

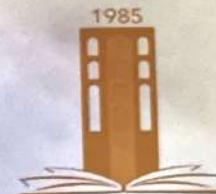


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Ministry of Higher Education and Scientific Research



الاتحاد الوطني لحماية المستهلك

بالتتنسيق مع

كلية الحقوق والعلوم السياسية

شهادة مشاركة

يسرفنا أن نمنح هذه الشهادة إلى ط/د. منصوري محمد - جامعة باتنة - 1 -، نظير مشاركته بداخلة موسومة بـ: مبررات حماية المستهلك في ظل المعاملات الإلكترونية، في أشغال المؤتمر الدولي حول حماية المستهلك في مجال المعاملات الإلكترونية وخصوصياته في المنتجات الذكية، المنعقد بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة - الجزائر، بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لحماية المستهلك يومي 30-29 أكتوبر 2019.

رئيس المؤتمر/ عميد الكلية

الدكتور خضرى حمزة
المستاذ محاضر قسم
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



رئيس اللجنة العلمية



مدير المؤتمر

د. سعيد مقدم





المؤتمر العلمي حول:

حماية المستهلك في مجال المعاملات الالكترونية

وخصوصياته في المنتجات الذكية

2019 أكتوبر 30-29

Conference on:

Consumer protection in the field of electronic transactions

And their privacy in smart products

October 29th / 30th 2019

برنامـجـ الجلسـاتـ العـامـةـ لـلـمـؤـتمـرـ

قاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

البرنامـج

قاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم

| | |
|---|---------------|
| - تسجيل المشاركين في المؤتمر | 09:00 - 08:30 |
| - آيات بينات من القرآن الكريم، النشيد الوطني، | الجلسة |
| - كلمة رئيس المؤتمر/ عميد الكلية الدكتور خضرى حمزة | الافتتاحية |
| - كلمة رئيس الاتحاد الوطنى لحماية المستهلك الأستاذ حرزى محفوظ | 09:30 – 9:00 |
| - كلمة مدير الجامعة البروفسور بدراوى كمال والاعلان عن الافتتاح الرسمى للمؤتمر | |

الثلاثاء 29 أكتوبر 2019

رئيس الجلسة الأولى: الدكتور معازة عيسى

| التوقيت | مناقشة | المتدخل | عنوان المداخلة |
|--------------|---|---|----------------|
| 09:45 -09:30 | د. رفيق كوركوسوز - جامعة دوكوز أيلول - تركيا | ما هي الآليات الدولية لحماية المستهلكين من تلوث المعلومات ال الرقمية | |
| 10:00 -09:45 | د. عبد الحميد عبد الحميد حسين جامعة بنى سويف - مصر | الحماية الدولية للمستهلك الالكتروني | |
| 10:15 -10:00 | Ragulin Andrey Viktorovich V. Y. Kikot Moscow University | Topical Problems of protection of privacy and consumer rights in the field of electronic transactions in the Russian Federation | |
| 10:30-10:15 | د. بن سالم خيرة - جامعة خميس مليانة | فعالية التشريعات الجزائرية في تنظيم التجارة الكترونية بين جمود النصوص وقصور التنظيم | |
| 10:45-10:30 | Paola Todini Ecampus University / Milan | Privacy and electronic transaction under Italian law: current problems and possible solution | |
| 11:15-10:45 | مناقشة | | |

رئيسة الجلسة الثانية: الدكتورة ظريفى نادية

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|-------------|---|---|
| 11:30-11:15 | د. مصطفى رفعت رمضان جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا | عن (أوجه الحماية المدنية للمستهلك في مرحلة ما قبل إبرام العقد عبر الوسائل الإلكترونية) |
| 11:45-11:30 | د. شريف هنية - جامعة البليدة- 2 | حماية المستهلك الإلكتروني في ظل قانون 05/18 |
| 12:00-11:45 | أ.د/ زعيي عمار - جامعة الوادي ط/د. خمئاني كريمة - جامعة الوادي | مفهوم المستهلك الإلكتروني في ظل القانون 05/18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية |
| 12:15-12:00 | د. عبدالي حمزة - المركز الجامعي تبازة عضو لجنة البنود التعسفية | إشكاليات قانونية تواجه المستهلك الإلكتروني أي دور للتشريع والجمعيات |
| 12:30-12:15 | د. جدو أحلام - جامعة الجزائر 3 | À la découverte du consommateur électronique (e-consommateur) |
| 12:45-12:30 | مناقشة | استراحة وكراميات |

رئيس الجلسة الثالثة: الأستاذ الدكتور بركات محمد

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|---|--|---|
| 13:00-12:45 | د. سامية خوازرة -جامعة بومرداس | عنوان المداخلة المسائلة المدنية والجزائية للمورد الإلكتروني حماية المستهلك الإلكتروني في القانون 18-05. |
| 13:15-13:00 | د. بوحملة صلاح الدين جامعة قسنطينة | حماية المستهلك من الإعلانات التجارية الإلكترونية غير المرغوب فيها(إعلانات البريد الإلكتروني spam) |
| 13:30-13:15 | د. رحيبي بوبو فاطمة الزهراء جامعة بومرداس | ضمانات حماية المستهلك الإلكتروني قبل التعاقد على ضوء القانون رقم 05.18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية |
| 13:45-13:30 | د. دحية عبد اللطيف - جامعة المسيلة د. بن بلقاسم أحمد - جامعة سطيف 2 | النظام القانوني للنقد الإلكتروني |
| 14:00-13:45 | د. فطيمة نساخ-جامعة الجزائر 1 | تعريف المستهلك في العالم الرقمي |
| 14:30-14:00 | مناقشة | مناقشة |
| | وجبة غداء | وجبة غداء |
| الأربعاء 30 أكتوبر 2019 / قاعة المحاضرات مولود بدبار | | |
| رئيس الجلسة الأولى الدكتور فريحة حسين | المتدخل | عنوان المداخلة |
| 09:15 – 09:00 | د. ليلى بن حليمة - جامعة المسيلة د. سليم عشور- جامعة المسيلة | دور التحكيم الإلكتروني في حل منازعات التجارة الإلكترونية للمستهلك الإلكتروني |
| 09:30 -09:15 | د. دليلة معزوز- جامعة البويرة | الحماية القانونية الوطنية للبيانات الشخصية في المعاملات الإلكترونية باستعمال الهواتف الذكية |
| 09:45 -09:30 | د. أنس محمد عبد الغفار سلامه جامعة العلوم الحديثة الإمارات العربية المتحدة | الحماية القانونية للمستهلك في التعاقد الإلكتروني |
| 10:00-09:45 | د. بولقواس سناء - جامعة خنشلة | تسوية منازعات العقود الدولية للمستهلك الإلكتروني بالاتصال الحاسوبي المباشر |
| 10:15-10:00 | د. بن حميدوش نور الدين- جامعة المسيلة | دور مجلس المنافسة في حماية المستهلك الإلكتروني |
| 10:45-10:15 | مناقشة | مناقشة |
| الجلسة الثانية الدكتور لجلط فوار | | |
| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
| 11:00-10:45 | د. خضرى حمزة - جامعة المسيلة د. معيزه عيسى - جامعة الجلفة | حماية الحق في الخصوصية للمستهلك الإلكتروني |
| 11:15-11:00 | د/ بلاط محمد جامعة- تيارت | منهج القواعد المادية كبديل لمنهج التنازع في حل منازعات عقود الاستهلاك الإلكترونية |
| 11:30-11:15 | د. حوحو يمينة - جامعة الجزائر-1 | الحماية القانونية للمستهلك في عقد البيع الإلكتروني |
| 11:45-11:30 | د. والي نادية - جامعة البويرة د. بوعمامه زكريا - جامعة البويرة | حق المستهلك في العدول عن التعاقد الإلكتروني |
| 12:00-11:45 | د. طباع نجاة - جامعة بجاية | عن حماية المستهلك في ظل منازعات إثبات التعاملات البنكية الإلكترونية |
| 12:15-12:00 | مناقشة | مناقشة |
| 12:45-12:15 | الوصيات والنتائج - حفل الاختتام وتوزيع شهادات المشاركة | الوصيات والنتائج - حفل الاختتام وتوزيع شهادات المشاركة |



المؤتمر العلمي حول:

حماية المستهلك في مجال المعاملات الالكترونية

وخصوصياته في المنتجات الذكية

2019 أكتوبر 29-30

Conference on:

Consumer protection in the field of electronic transactions

And their privacy in smart products

October 29th / 30th 2019

برنامنج ورشات المؤتمر

الثلاثاء 29 أكتوبر 2019

جناح ٧

كلية الحقوق و العلوم السياسية

برنامـج ورشـات المؤـتمرـ الثـلـاثـاء 29 أكتـوبر 2019

الورـشـةـ الأولىـ / قـاعـةـ 01ـ / جـناـحـ 7ـ

رئيس الورـشـةـ: دـ. بـوـخـرـوـبـةـ حـمـزـةـ

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|-------------|---|---|
| 13:00-12:50 | د/ أحمد بعجي - جامعة الجزائر-1- | خصوصية الحماية الوقائية للمستهلك الإلكتروني |
| 13:10-13:00 | د. قاشي علال - جامعة البليدة 2- | ممارسة العدول عن التعاقد حماية للمستهلك في مجال المعاملات الإلكترونية |
| 13:20-13:10 | د. فريحة محمد هشام - جامعة المسيلة د. عجابي إلياس - جامعة المسيلة | حماية المستهلك في ممارسات التجارة الإلكترونية (دراسة في الحماية المدنية والحماية الجزائية) |
| 13:30-13:20 | ط/د. ثابت دنية - جامعة المسيلة | العقد الإلكتروني والتجارة الإلكترونية |
| 13:40-13:30 | ط/د. عبد الحميد ملين - جامعة بومرداس د. هباش عمران- جامعة المسيلة | التعاقد الإلكتروني والمسائل القانونية المرتبطة به |
| 13:50-13:40 | أ. قنفود رمضان - جامعة بالمية ط/د. فرحتات فاطمة زهرة -جامعة بالمية | أثر الشروط التعسفية على المستهلك الإلكتروني وحمايته القانونية |
| 14:00-13:50 | د. الزين رشيد - جامعة المسيلة | الحماية المدنية للمستهلك الإلكتروني |
| 14:10-14:00 | أ/ سلامي الميلود - جامعة باتنة أ/ بوستة جمال - جامعة باتنة | الأشكاليات العملية لحماية المستهلك في مجال التجارة الإلكترونية |
| 14:30-14:10 | مناقشة | |

الورـشـةـ الثانيةـ / قـاعـةـ 02ـ / جـناـحـ 7ـ

رئيس الورـشـةـ: دـ. مـقـدـمـ يـاسـينـ

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|-------------|---|--|
| 13:00-12:50 | د. خلفه سمير - جامعة برج بوعريريج | مظاهر الحماية الجزائية لوسائل الدفع الإلكتروني الخاصة بالمستهلك |
| 13:10-13:00 | د. الحاج علي بدرالدين - جامعة سعيدة ط/د. بوعكاز خليل - المركز الجامعي بمغنية | حق المستهلك في العدول ورد المبيع في العقود الإلكترونية |
| 13:20-13:10 | ط/د. كراع حفيظة - جامعة المسيلة ط/د. صحراوي مصطفى - جامعة المسيلة | مكافحة الإشهار التضليلي كمجال من مجالات حماية المستهلك الإلكتروني |
| 13:30-13:20 | د. علاق عبد القادر- جامعة تيسمسيلت ط/د. بن بطو عرببي صليحة - جامعة تيسمسيلت | ضوابط الإشهار الإلكتروني في ضوء قانون التجارة الإلكترونية كآلية لحماية المستهلك |
| 13:40-13:30 | د. غضبان سمية - جامعة المسيلة. | مقارنة مفاهيمية حول المستهلك الإلكتروني -جدلية الفقه والقانون- |
| 13:50-13:40 | ط/د. عيساوي رجاء - جامعة تلمسان | الالتزام بالإعلام قبل التعاقد ضرورة وقائية لحماية المستهلك الإلكتروني |
| 14:00-13:50 | د. زروق يوسف- جامعة الجلفة ط/د. العيداني محمد - جامعة الجلفة | مظاهر حماية المستهلك الإلكتروني في الجزائر من خلال القانون 18-05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية |
| 14:10-14:00 | د. موسعي ميلود - جامعة المسيلة د. قاصدي فايزـةـ - جامعة تياراتـ | الاطار المفاهيمي للمستهلك الإلكتروني |
| 14:30-14:10 | مناقشة | |

الورـشـةـ الثالثـةـ / قـاعـةـ 03ـ / جـناـحـ 7ـ

رئيس الورـشـةـ: دـ. حـطـاطـاشـ عمرـ

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|-------------|---|---|
| 13:00-12:50 | د/ هيفاء رشيدة تكاري- جامعة البليدة 2 ط/د. حـنـانـ منـاصـرـةـ جـامـعـةـ البـليـدـةـ 2ـ | إشكالية إبرام العقد الإلكتروني في القانون الجزائري والقانون المقارن |
| 13:10-13:00 | د. بن يوسف القباعي - جامعة المدينة | الحماية القانونية للمستهلك في التعاقد الإلكتروني |

| | | |
|---|---|-------------|
| حق المستهلك الإلكتروني في العدول | د- فواز لجلط - جامعة المسيلة ط/د. كرازدي سارة - جامعة المسيلة | 13:20-13:10 |
| مفهوم العقد الإلكتروني | د. بركات محمد- جامعة المسيلة ط/د. بوعياية كمال - جامعة الجزائر 1 | 13:30-13:20 |
| سلبيات وايجابيات التجارة الإلكترونية | أ. كريبي خذير-رئيس جمعية اليقظة لحماية المستهلك لولاية بسكرة عضو الاتحاد الوطني للمستهلك | 13:40-13:30 |
| الإشكالات القانونية المرتبطة بعنصر الإيجاب في التعاقد الإلكتروني | د. حرز الله كريم - المركز الجامعي تيماز | 13:50-13:40 |
| الحماية الوقائية من الاستخدام غير المشروع لبطاقة الدفع | أ/ بوناصر ايمان - جامعة الاغواط أ/ بوقرن عبد الحليم - جامعة الاغواط | 14:00-13:50 |
| المحكمة المختصة لتسوية المنازعات الدولية المتصلة بحقوق المستهلك في مجال التجارة الدولية | أ/ خلوفي خديجة - جامعة البويرة | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |

الورشة الرابعة/ قاعة 04 / جناح ٧

رئيس الورشة: د. آسيا حمادوش

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|---------------|--|--|
| 13:00-12:50 | د/بلحارث ليندة - جامعة البويرة د/ ربيع زاهية - جامعة البويرة | خصوصية التراضي في العقود الإلكترونية |
| 13:10-13:00 | أ/ ذباح إسماعيل - جامعة سطيف | إشكالية فرض الضريبة على المعاملات التجارية الإلكترونية |
| 13:20-13:10 | د. بعلوق أسماء - جامعة خميس مليانة- | قراءة في نص القانون 04/15 على ضوء قانون الأونستارال التمويжи بشأن التوقيع الإلكتروني |
| 13:30-13:20 | ط/د. زكرياء - جامعة الجزائر 01 | إثبات العقد الإلكتروني |
| 13:40-13:30 | د. والي عبد اللطيف - جامعة المسيلة أ- عمارة عمارة - جامعة المسيلة | الحماية الجنائية لحق المستهلك في الإعلام في ظل عالم رقمي متتطور |
| 13:50-13:40 | ط.د- أمينة بن جدو- جامعة برج بوعريريج ط.د- قوادر نسرين - جامعة برج بوعريريج | الصيغة الإلكترونية كأدلة حتمية لتجسيد التجارة الإلكترونية |
| 14:00-13:50 | ط.د/ خلخال الجوهر - جامعة تلمسان | الوظيفة الإثباتية لسند الشحن الإلكتروني ودوره في حماية الأطراف المتعاقدة في إطار التجارة الإلكترونية |
| 14:10-14:00 | د/ حمزة عياش - جامعة برج بوعريريج ط.د/ خديجة شلاح - جامعة الجزائر 1 | الحماية الجنائية للمستهلك من عدم تنظيم سجل المعاملات التجارية الإلكترونية على ضوء القانون 18- 05 يتعلق بالتجارة الإلكترونية. |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |

الورشة الخامسة/ قاعة 05 / جناح ٧

رئيس الورشة: د. فراحتية كمال

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|-------------|--|---|
| 13:00-12:50 | د. دحو مختار - جامعة معسکر ط.د/ - محمودي سميرة - جامعة معسکر | ماهية العقد الإلكتروني على ضوء ممارسات التجارة الإلكترونية |
| 13:10-13:00 | د. محمد دريال- جامعة سيدى بلعياس. | دور لجنة البنود التعسفية |
| 13:20-13:10 | ط.د/ توهامي ايمان- جامعة باتنة ط.د/ فوغالي بسمة - جامعة باتنة | خصوصية المستهلك الإلكتروني وحاجته للحماية في التشريع الجزائري |
| 13:30-13:20 | د. سامية كرليفة - جامعة المدية ط.د/ نور الهدى منال حداد - جامعة سوسة - تونس | المفهوم القانوني للمستهلك في ضوء الاتفاقيات الدولية |
| 13:40-13:30 | د. بوتيارة عنتر - جامعة المسيلة أ. بعيليش فائزة - جامعة البليدة | حقيقة حماية المستهلك الجزائري في ظل الاقتصاد الرقمي |

| | | |
|--|--|-------------|
| التوقيع الإلكتروني كدليل إثبات في منازعات التجارة الإلكترونية | د. رابعي لخضر- جامعة الأغواط د. غول سليمية - جامعة الأغواط | 13:50-13:40 |
| حماية المستهلك في إطار المعاملات الإلكترونية عبر شبكة الانترنت | أ. مراد يرمش - جامعة المسيلة | 14:00-13:50 |
| التحديد الانفرادي للقانون الواجب التطبيق على عقد البيع الإلكتروني شرط تعسفي في مواجهة حماية المستهلك | د. موكبة عبد الكرييم - جامعة جيجل أ. العمارة عبد الرزاق - جامعة جيجل | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |
| الورشة السادسة/ قاعة 06 / جناح ٧ | | |
| رئيس الورشة: د. بن حميدوش نور الدين | | |
| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
| دور العالمة التجارية في حماية المستهلك الإلكتروني | د. بلقاسمي كهينة - جامعة الجزائر 1 ط.د/ بوثلجي أمينة - جامعة الجزائر 1 | 13:00-12:50 |
| مسؤولية البنك كجهة مصدرة لبطاقة الإلكترونية | ط/د. ريمة كروان - جامعة قسنطينة 1- ط/د. خديجة شرقى - جامعة قسنطينة 1- | 13:10-13:00 |
| الحماية الجنائية للمستهلك من الإشمار الإلكتروني الكاذب والمضل | أ. هداية بوعزة - جامعة وهران 2 | 13:20-13:10 |
| الإطار القانوني لحماية المستهلك في مجال التجارة الإلكترونية في فرنسا | د. آسيا حميدوش - جامعة المسيلة | 13:30-13:20 |
| ضمانات حماية المستهلك الإلكتروني قبل التعاقد على ضوء القانون رقم 05.18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية | د. ربيع تبوب فاطمة الزهراء - جامعة بومرداس | 13:40-13:30 |
| حماية المستهلك الجزائري في ظل الاقتصاد الرقمي وتطورات التجارة الإلكترونية | د. عبد الصمد سعودي - جامعة المسيلة أ. د بلقاسم سعودي - جامعة المسيلة | 13:50-13:40 |
| ضمانات حماية المستهلك في مرحلة تنفيذ العقد الإلكتروني | د. بلواضح الطيب - جامعة المسيلة ط.د/ خليفة الذهبي - جامعة المسيلة | 14:00-13:50 |
| أحكام التجارة الإلكترونية في ظل قواعد حماية المستهلك | أ. يخلف نسيم - جامعة الشلف | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |
| الورشة السابعة/ قاعة 01 / جناح Z | | |
| رئيس الورشة: د/ الوفي السعيد | | |
| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
| الحماية القانونية للمستهلك الإلكتروني في مجال التعامل ببطاقة الدفع الإلكترونية | د. بلمامي عمر - جامعة سطيف ط/د/ ديش رياض - جامعة سطيف | 13:00-12:50 |
| حماية المستهلك في العقد الإلكتروني | د. شيعاوي وفاء - جامعة الجزائر 1 ط.د/ أيمن سليم - جامعة الجزائر 1 | 13:10-13:00 |
| فعالية التحكيم الإلكتروني في حل النزاعات الناتجة عن العقد الإلكتروني | ط.د/ بوطورة فاطمة الزهراء - سطيف | 13:20-13:10 |
| الحماية الجنائية للمستهلك الإلكتروني في التشريع الجزائري في مرحلتي قبل التعاقد وأثناء تنفيذ العقد | د/زناتي مصطفى - جامعة المسيلة ط.د/ ذبيح سفيان - جامعة خميس مليلية | 13:30-13:20 |
| مظاهر الحماية القانونية للسائح في عقود السياحة الإلكترونية: الواقع والتحديات - دراسة مقارنة | د. أحمد داود رقية - جامعة تلمسان ط.د/ ديش تورية - جامعة تلمسان | 13:40-13:30 |
| دور جمعيات حماية المستهلك في البيئة الرقمية | مرسل فتحية - جامعة معسکر رئيسة جمعية حماية المستهلك لولاية معسکر عضو الاتحاد الوطني للمستهلك | 13:50-13:40 |
| التحكيم الإلكتروني كوسيلة لحل منازعات التجارة الإلكترونية | د. حواس فتحية - جامعة الجزائر 1 د. دعاس كمال - جامعة بويرة | 14:00-13:50 |
| تفعيل الآليات القانونية والمؤسسية للفرق المشركة - الجمارك، الجباية، التجارة، في حماية المستهلك في العالم الرقمي - حالة الجزائر | د. عجلان العيashi - جامعة المسيلة | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |

الورشة الثامنة/ قاعة 02 / جناح Z

رئيس الورشة: د. بلواضح الطيب

| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
|---|--|-------------|
| الحماية الجنائية للمستهلك من مخالفة النظام القانوني للعرض التجاري الالكتروني | ماني عبد الحق - جامعة برج بوعريريج ط.د/ بن جدو بابن- جامعة برج بوعريريج | 13:00-12:50 |
| المستهلك الإلكتروني ما بين قصور النصوص القانونية ومبدأ الحماية المكفول دستوريا | د. بلالم بلال - جامعة خميس مليانة كليل بن يوسف - مفتش رئيسي في مديرية التجارة لولاية عين الدفلى | 13:10-13:00 |
| دور الهيئات القضائية في حماية المستهلك | أ. حافظي سعاد - جامعة تلمسان ط/د. اسراء قازى ثانى - جامعة تلمسان | 13:20-13:10 |
| التجارة الإلكترونية وشروط ممارستها في الجزائر | أ/ لشہب حوریہ- جامعة بسکرہ ط/د. بن طایہ زولیخہ- جامعة بسکرہ | 13:30-13:20 |
| الإعلام ودوره في حماية المستهلك في العالم الرقعي | د. عجال یونس - جامعة الجزائر د. زواشی صوریہ - جامعة الجزائر | 13:40-13:30 |
| دور القضاء في حماية المستهلك | بوخاري علي- جامعة سعيدة | 13:50-13:40 |
| نطاق الحماية القانونية للمستهلك الإلكتروني | ط د / حفظ الله عبد العالی | 14:00-13:50 |
| حماية المستهلك الإلكتروني في مرحلة إبرام العقد | أ.صغير سيد أحمد - المركز الجامعي تبیازة | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |

الورشة التاسعة/ قاعة 03 / جناح Z

رئيس الورشة: د. عمارة عمارة

| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
|--|---|-------------|
| إثبات العقد الإلكتروني بواسطة التوقيع الإلكتروني | د/ بقة عبد الحفيظ -جامعة المسيلة ط/د مصدق فطيمية الزهراء - جامعة المسيلة | 13:00-12:50 |
| الإثباتات في التوقيع الإلكتروني (دراسة مقارنة) | د. حاج جاب الله أمال - المركز الجامعي بتیازة ط/د. ضریفی نوال - جامعة الجزائر 3 | 13:10-13:00 |
| الحماية القانونية للحق في الحياة الخاصة للمستهلك الإلكتروني | ط.د/ دھیمی نجاة - جامعة ادرار ط.د/ نوادری فریدہ - جامعة المسيلة | 13:20-13:10 |
| مبررات حماية المستهلك في ظل المعاملات الإلكترونية | ط/د. منصوری محمد - جامعة باتنة-1- ط/د. سلامی حسینة - جامعة الجزائر 1 | 13:30-13:20 |
| الآليات المقررة لحماية البيانات الخاصة بالمستهلك الإلكتروني لضمان تبادل تجاري عبر الانترنت | ط/د. عبدات لیلی - جامعة بجایة | 13:40-13:30 |
| ماهية العقد الإلكتروني وتميزه عن العقود الأخرى. | د. ناصري مريم - جامعة المسيلة ط/د. اسعید تبانی - جامعة المسيلة | 13:50-13:40 |
| دور التحكيم الإلكتروني في تسوية منازعات عقود التجارة الإلكترونية | د. زرواق عائشة - المركز الجامعي تیسمیلت ط/د. نابی مريم - جامعة بیزی وزو | 14:00-13:50 |
| المستهلك الإلكتروني وحقه في العدول في عقود الاستهلاك الإلكترونية | د. بوحرادة نزہۃ - جامعة الاغواط ط. د. مہیدی نجاة - جامعة بسکرہ | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |

الورشة العاشرة/ قاعة 04 / جناح Z

رئيس الورشة: عجائب إلياس

| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
|----------------|---------|---------|
|----------------|---------|---------|

| | | |
|---|---|-------------|
| شراء البرامج الحاسوبية المضادة للفيروسات وضمانات المستهلك الإلكتروني ـ دراسة في القانون الجزائري | د. تومي هجيرة - جامعة خميس مليانة ط/د. كباهم سامي - جامعة خميس مليانة | 13:00-12:50 |
| أثر استخدام الوسائل الإلكترونية في تنفيذ الأنشطة التجارية وحماية المستهلك الإلكتروني | د. ملياء خزار - جامعة باتنة ط.د آية بلعرون - جامعة باتنة | 13:10-13:00 |
| الإشكالات المرتبطة بالالتزام بإعلام المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية في قانون التجارة الإلكترونية الجزائري | د. بشور فتحية - جامعة أكلي البويرة | 13:20-13:10 |
| حماية المستهلك الإلكتروني من العالمة التجارية المقلدة في التشريع الجزائري | ط.د/ دريوش حفيظة - جامعة خميس مليانة ط.د/ عبدالنور أمينة - جامعة خميس مليانة | 13:30-13:20 |
| مدلول المستهلك الإلكتروني | أ- بوضياف إسمهان - جامعة المسيلة أ- سيفونون بایة - جامعة المسيلة | 13:40-13:30 |
| تطور قواعد الإثبات لضمان حماية المستهلك الإلكتروني | د. الواي سعيد - جامعة المسيلة د. فاضلي سيد علي - جامعة المسيلة | 13:50-13:40 |
| المستهلك الإلكتروني وحمايته جزائيا في التشريع الجزائري | د. بووكرة الكاملة - جامعة المسيلة | 14:00-13:50 |
| الحماية القانونية للمستهلك الإلكتروني على المستويين الدولي والوطني | أ/ قسمية محمد - جامعة المسيلة ط/د. بقزيز خير الدين - جامعة المسيلة | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |

الورشة الحادي عشر/ قاعة 05 / جناح Z

رئيس الورشة: عجائب إلیاس

| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
|--|---|-------------|
| حق المستهلك الإلكتروني في الإعلام في ظل القانون رقم 05/18 من التشريع الجزائري | د. بلقنيشي الحبيب - جامعة تيارات ط/د. بودريالة مالية - جامعة تيارات | 13:00-12:50 |
| الجريمة السيبرانية كخطر يهدد أمن المستهلك الإلكتروني | د/ زينة نور الدين - جامعة بالمسيلة | 13:10-13:00 |
| شروط ومتطلبات التجارة الإلكترونية ودورها في حماية المستهلك الإلكتروني على ضوء القانون 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية | ط/د. عشاش حمزة - جامعة المسيلة | 13:20-13:10 |
| دور القانون الجزائري الموضعي في حماية البيانات الشخصية للمستهلك الإلكتروني في التشريع الجزائري. | أ- بورزام رمزي - جامعة سطيف 2 ط/د. عراب لامية - جامعة سطيف | 13:30-13:20 |
| حماية المستهلك الإلكتروني جزائيا في إطار المعاملات الإلكترونية | د. فرشة كمال - جامعة برج بوعريريج ط/د. أومدور رجاء- جامعة برج بوعريريج | 13:40-13:30 |
| حماية المعطيات الشخصية للمستهلك في عقد التجارة الإلكترونية | د- حمزة بوخروبة - جامعة المسيلة أبن خالد فاتح - جامعة سطيف | 13:50-13:40 |
| الأوجه القانونية لمخاطر التعاقد الإلكتروني في مجال الاستهلاك | د/ محمودي سماح - المركز الجامعي بريكة د/ حمريط عبد الغني- جامعة المسيلة. | 14:00-13:50 |
| الحماية المدنية للمستهلك الإلكتروني | د. عادل بن صالح - جامعة مستغانم | 14:10-14:00 |
| مناقشة | | 14:30-14:10 |



المؤتمر العلمي حول:

حماية المستهلك في مجال المعاملات الالكترونية

وخصوصياته في المنتجات الذكية

2019 أكتوبر 30-29

Conference on:

Consumer protection in the field of electronic transactions

And their privacy in smart products

October 29th /30th 2019

برنامـج ورـشـات المؤـتمـر

الأربعاء 29 أكتوبر 2019

جناح ٧

كلية الحقوق و العلوم السياسية

برنامـج ورشـات المؤـتمر الأربعـاء 30 أكتـوبر 2019

الورـشـة الأولى / قـاعة 01 / جـناـح 7

رئيس الورـشـة: دـ. بـوـقـرـةـ العـمـرـيـةـ

| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
|--|--|-------------|
| الحماية الجنائية للمستهلك الإلكتروني في القانون الجزائري | د/رابي إبراهيم - جامعة المسيلة د/هلالـيـ اـحمدـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 08:40-08:30 |
| دور القانون رقم 05/18 المؤرخ في 10 ماي 2018 المتعلق بالتجارة الإلكترونية في حماية المستهلك الإلكتروني في الجزائر | دـ/ـرـدـاوـيـ عـبـدـ المـالـكـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ أـ/ـبـونـوـ نـادـيـةـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 08:50-08:40 |
| حماية المستهلك من الإشهارات المضللة الإلكترونية | دـ.ـبـوـخـرـصـ عـبـدـ العـزـيزـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ طـ.ـدـ/ـعـمـارـيـ جـوـيـدـةـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 09:00-08:50 |
| حماية مستهلكي الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك التجارية | دـ.ـطـالـ زـغـبـةـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 09:10-09:00 |
| حماية المستهلك الإلكتروني في القانون الجزائري | دـ.ـالـبـرـجـ أـحـمـدـ - جـامـعـةـ غـرـدـاـيـةـ أـ/ـشـولـ بـنـ شـهـرـةـ - جـامـعـةـ غـرـدـاـيـةـ | 09:20-09:10 |
| معوقات التجارة الإلكترونية في الجزائر | طـ.ـدـ.ـبـوـضـيـافـ عـلـاءـ الدـيـنـ - خـمـيسـ مـلـيـانـةـ طـ.ـدـ.ـزـغـادـ فـوزـيـ جـامـعـةـ بـالـمـسـيـلـةـ | 09:30-09:20 |
| الحماية الدولية للمستهلك الإلكتروني | دـ.ـيـاسـيـ رـحـمـانـيـ - جـامـعـةـ الـجـزاـئـرـ | 09:40-09:30 |
| المعاملات التجارية الإلكترونية في الجزائر - قراءة في المفهوم | طـ.ـدـ.ـعـبـدـ الـحـقـ خـلـيـفـيـ - جـامـعـةـ الـأـعـوـاطـ دـ.ـقـاضـيـ عـبـدـ الـحـكـيمـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 09:50-09:40 |
| اللـاتـواـزنـ العـقـدـيـ النـاجـمـ عنـ الشـروـطـ التـعـسـفـيـةـ فيـ عـقـودـ الـاسـتـهـلـكـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ | دـ.ـعـمـراـويـ مـارـيـاـ - جـامـعـةـ الـجـلـفـةـ طـ.ـدـ.ـجـرـيـدـانـ فـاطـمـةـ - جـامـعـةـ الـجـلـفـةـ | 10:00-09:50 |
| دور التجارة الإلكترونية في تحقيق رغبات المستهلك الجزائري | أـ.ـطـهـارـ خـالـدـ - الـأـمـيـنـ الـعـامـ لـجـمـعـيـةـ حـمـاـيـةـ الـمـسـتـهـلـكـ لـوـلـاـيـةـ الـمـسـيـلـةـ | 10:10-10:00 |
| استراحة | | 10:30-10:10 |
| حماية المستهلك الإلكتروني بين الواقع والقانون | دـ.ـغـرـبـيـ عـزـوزـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ دـ.ـزـاـيـدـيـ عـبـدـ العـزـيزـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 10:40-10:30 |
| الأسس القانونية للتجارة الإلكترونية وتطبيقاتها في الجزائر | دـ.ـجـمـالـ عـبـدـ الـكـرـيمـ - جـامـعـةـ الـجـلـفـةـ طـ.ـدـ.ـسـلـيـمـانـيـ صـفـيـةـ - جـامـعـةـ الـجـلـفـةـ | 10:50-10:40 |
| حماية المستهلك الإلكتروني من مخاطر التجارة الإلكترونية | دـ.ـأـبـوـبـكـرـ الصـدـيقـ بـنـ يـعـيـ - جـامـعـةـ الـجـلـفـةـ دـ.ـبـنـ يـعـيـ نـجـاـةـ - جـامـعـةـ الـجـلـفـةـ | 11:00-10:50 |
| مناقشة | | 12:00-11:00 |
| الورـشـةـ الثـانـيـةـ / قـاعـةـ 02ـ / جــناـحـ 7 | | |
| رئيس الورـشـةـ : دـ.ـرـابـيـ إـبـرـاهـيمـ | | |
| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
| دور المخابر البحثية في عملية انتهاك الحقوق الشخصية في المنتجات الذكية | دـ.ـبـوـعـيـسـيـ رـيـاضـ جـامـعـةـ بـرـجـ بـوـعـرـيـجـ طـ.ـدـ.ـمـحـمـدـيـ اـسـمـهـانـ جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 08:40-08:30 |
| إثبات العقد الإلكتروني في القانون الجزائري | دـ.ـفـرـاحـتـيـهـ كـمـالـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ طـ.ـدـ.ـمـحـمـدـ قـاسـمـيـ - جـامـعـةـ سـطـيفـ 2ـ | 08:50-08:40 |
| الحماية القانونية للمستهلك في عقود التجارة الإلكترونية | أـ/ـضـرـيفـيـ الصـادـقـ - جـامـعـةـ الـبـوـيـرـةـ طـ.ـدـ.ـأـحـمـدـ إـيمـانـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 09:00-08:50 |
| أثار العدول عن العقد الإلكتروني | دـ.ـيـحـيـاوـيـ حـمـزـةـ جـامـعـةـ المسـيـلـةـ دـ.ـصـفـيرـ بـرـمـ عـبـدـ الـجـيـدـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ | 09:10-09:00 |
| أثر إلغاء الرحلات الجوية على المستهلك الإلكتروني | أـ/ـدـ.ـبـنـ الصـفـيرـ مـحـفـظـ - جـامـعـةـ المسـيـلـةـ طـ.ـدـ.ـبـوـقـادـهـ عـبـدـ الـكـرـيمـ - جـامـعـةـ تـلـمـسـانـ | 09:20-09:10 |

| حرمة الحياة الخاصة للمستهلك الإلكتروني في التشريع الجنائي الجزائري | د/ قديري توفيق - جامعة المسيلة د/ بن جلول مصطفى - جامعة الاغواط | 09:30-09:20 |
|---|---|-------------|
| الإعلام الجديد ودوره في حماية مستهلك النتوجات الرقمية | د. الزوالى أحمد المهدى - جامعة المسيلة | 09:40-09:30 |
| اثباتات العقود الإلكترونية في القانون الجزائري والتشريعات المقارنة | د/ مقدم ياسين - جامعة المسيلة ط.د/ معيبة صبرينة - جامعة المسيلة | 09:50-09:40 |
| الجزاء المترتب على الاخلاص باللتزام بالاعلام قبل التعاقد الإلكتروني | قارة مولود - جامعة مسيلة. | 10:00-09:50 |
| الحماية القانونية للمستهلك الإلكتروني على المستويين الدولي والوطني | ط/د. بن دريس اليامن - جامعة الجزائر 1 | 10:10-10:00 |
| استراحة | | 10:30-10:10 |
| نطاق الحماية الجزائية لحقوق المستهلك بين التقليدية ومتطلبات التجارة الإلكترونية | د/ وردة بن بو عبد الله - جامعة باتنة 01 د/ ضريفي نادية - جامعة المسيلة | 10:40-10:30 |
| دور المنظمات الدولية في حماية المستهلك الإلكتروني | د/ زوبيري عبدالله - جامعة المسيلة د/ لعجال سامية - جامعة المسيلة | 10:50-10:40 |
| الإطار القانوني لحماية المستهلك الإلكتروني | د/ قمرة النذير- جامعة المسيلة | 11:00-10:50 |
| مناقشة | | 12:00-11:00 |
| الورشة الثالثة / قاعة 03 / جناح 7 | | |
| رئيس الورشة : د. فريحة هشام | | |
| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
| دور الجمعيات في حماية المستهلك الإلكتروني دراسة مقارنة | د. علي حمزة عباس د. حمادة خير محمود كلية الاسراء الجامعة -العراق | 08:40-08:30 |
| فعالية التحكيم الإلكتروني في حل التزاعات الناتجة عن العقد الإلكتروني | د/ فضيلة بوطورة - جامعة تبسة د/ نوبل سمايلي - جامعة تبسة | 08:50-08:40 |
| التحكيم الإلكتروني ودوره في حل التزاعات الإستهلاكية الإلكترونية | ط.د/ خميس سناء - جامعة تبزي وزو أ. الأزهر لعبيدي - جامعة الوادي | 09:00-08:50 |
| الآثار القانونية لعقود التجارة الإلكترونية. | د. تيطراوي عبد الرزاق - جامعة الشلف | 09:10-09:00 |
| الإطار القانوني لحماية العقد الإلكتروني في التشريع الجزائري | د. ايرابن نوال - المركز الجامعي عبد الله مرسلی - تيبارزة | 09:20-09:10 |
| خصوصية المسؤولية المدنية الناشئة عن الاستغلال غير المشروع للبطاقات الإلكترونية | د. مهدي رضا - جامعة المسيلة | 09:30-09:20 |
| الهيئات والأجهزة الإدارية المكلفة بحماية المستهلك في ضوء التشريع الجزائري | أ- رياض شتوح - جامعة بالمسيلة | 09:40-09:30 |
| الإطار القانوني لحماية المستهلك الرقمي في التشريع الفرنسي _ دراسة تحليلية لبعض أحكام قانون الثقة في الاقتصاد الرقمي الفرنسي | د. بدري فيصل - جامعة الجزائر 1 | 09:50-09:40 |
| الالتزامات المستهلك والمورد الإلكتروني في العقد التجاري الإلكتروني وفقا للقانون رقم 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية | ط/د. عبد الرحيم بوجلدية - جامعة المسيلة عبد النور مبروك جامعة المسيلة | 10:00-09:50 |
| خصوصية التعاقد الإلكتروني في التشريع الجزائري | د. هفي العيد - جامعة برج بوعريريج ط/د. عليم زهرة - جامعة برج بوعريريج | 10:10-10:00 |
| استراحة | | 10:30-10:10 |
| حماية المستهلك الإلكتروني من مخاطر الدفع عبر الانترنت | أ- بلعزم مبروك - جامعة سطيف 2 | 10:40-10:30 |
| دراسة مقارنة في إشكالية مدلول المستهلك الإلكتروني | د. بن القرشي مصطفى- جامعة المسيلة | 10:50-10:40 |
| اللتزام بالإعلام بين حماية حق المستهلك وحرية الإعلام | د/بغدادي ليندة - جامعة البويرة د/ريع نصيرة - جامعة البويرة | 11:00-10:50 |
| مناقشة | | 12:00-11:00 |

الورشة الرابعة / قاعة 04 / جناح 7

رئيس الورشة : د. الزين رشيد

| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
|-----------------------------------|---|--|
| 08:40-08:30 | أ- حامدي بلقاسم- جامعة باتنة 1 ط/د. راغبة ليلي - جامعة باتنة 1 | إثبات العقد الإلكتروني في الجزائر |
| 08:50-08:40 | أ- محمد بن موسى - جامعة الجلفة أ.محمد علي الجودي - جامعة الجلفة | حماية المستهلك ضمن عقد الاستهلاك المبرم إلكترونيا من خلال التوقيع الإلكتروني -بالإشارة إلى حالة الجزائر- |
| 09:00-08:50 | ط/د. العيفاوي القايد - جامعة الجزائر 01 | التدابير القانونية لحماية المستهلك في التعاقد الإلكتروني |
| 09:10-09:00 | د/ مدحية الفحلاة - جامعة الأغواط | دور التحكيم الإلكتروني في تسوية منازعات الاستهلاك الإلكتروني |
| 09:20-09:10 | د. نورة بن بوعبدالله - جامعة باتنة 1- د. بوقرة العمري - جامعة مسيلة | التأصيل القانوني والفقهي لمدلول المستهلك الإلكتروني |
| 09:30-09:20 | كوسام أمينة - جامعة مسيلة | نطاق العربية التعاقدية في تعديل القواعد الموضوعية للثباتات الإلكتروني |
| 09:40-09:30 | د. عليوة سليم - جامعة مسيلة | ماهية التجارة الإلكترونية |
| 09:50-09:40 | ط/د. مشنان عبد الكريم - جامعة مسيلة | بطاقة الائتمان الإلكترونية |
| 10:00-09:50 | أ.فارس بوبكر - جامعة سطيف 2 أ.رمضانة سفيان - جامعة سطيف 2 | أحكام التدليس في ضوء القواعد العامة و مدى كفايتها لحماية المستهلك الإلكتروني |
| 10:10-10:00 | أ- قدة حبيبة - جامعة ورقلة | أمن المستهلك في مرحلة تنفيذ العقد (مخاطر الوفاء الإلكتروني) |
| 10:30-10:10 | استراحة | |
| 10:40-10:30 | أ- معينزة رضا- جامعة سطيف 2 أ- كساس أسماء - جامعة سطيف 2 | رهانات الحماية القانونية للمستهلك الإلكتروني في ظل المخاطر المتنامية للتكنولوجيا |
| 10:50-10:40 | ط.د/ حمريط النواري- جامعة الجزائر 01 ط.د/ فيصل عريوة- جامعة الجزائر 01 | الاطار القانوني لحماية المستهلك الإلكتروني في العقود الدولية |
| 11:00-10:50 | د: عطوي خالد - جامعة مسيلة ط. د. فراحية أكرم - جامعة المدينة | حقوق وواجبات جماعيات حماية المستهلك في العالم الرقمي في النظام القانوني الجزائري |
| 12:00-11:00 | مناقشة | |
| الورشة الخامسة / قاعة 05 / جناح 7 | | |
| رئيس الورشة : د. بن حليمة إبراهيم | | |
| التوقيت | المتدخل | عنوان المداخلة |
| 08:40-08:30 | بركات زكرياء - الجزائر | اشياع حاجيات المستهلك الضرورية وال الحاجة التحسينية. |
| 08:50-08:40 | أ- ذبيح حاتم- جامعة مسيلة أ- ذبيح ميلود - جامعة مسيلة | The E-commerce & the protection of E-consumer : a legal framework |
| 09:00-08:50 | أ- فريجه حسين- جامعة مسيلة ط/د. فريجه رمزي بهاء الدين - جامعة تيارت | واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر |
| 09:10-09:00 | أبن ويس أحمد - المركز الجامعي تيارة ط/د/ خالد الشيخ صالح - جامعة الجزائر | الاطار القانوني لحماية المستهلك في مجال الغش والتدليس الإلكتروني |
| 09:20-09:10 | ط/د. سليمان زعموش - جامعة جيجل | تدخل مجلس المنافسة لحماية المستهلك في تعاملاته الإلكترونية. |
| 09:30-09:20 | ط/د. محمد جمال الدين جفال جامعة المنار- تونس | الحماية المدنية والجنائية للمستهلك الإلكتروني في العالم الرقمي |
| 09:40-09:30 | ط/د. مني طيار - جامعة صفاقس - تونس | آليات الحماية المستحدثة للمستهلك الإلكتروني في مرحلة ما بعد التعاقد |
| 09:50-09:40 | د. جميلة بلعيid - جامعة مسيلة | اشكاليات التعاقد الإلكتروني سواء في مرحلة ما قبل التعاقد أو مرحلة تنفيذ العقد |

| | | |
|--|--|---|
| ط/د. سيدى عمر دليلة - جامعة تبزى وزو | | |
| د. بن واضح الهاشمي - جامعة المسيلة | 10:00-09:50 | حقيقة حماية المستهلك الجزائري في ظل الاقتصاد الرقمي |
| د/نوبيس نبيل - المركز الجامعي ببركة د/ اجواج يمينة - المركز الجامعي ببركة | 10:10-10:00 | ضمانات المستهلك في مرحلة تنفيذ العقد الالكتروني |
| د. مير احمد - جامعة المسيلة ط.د/ مزراق وردة - جامعة المسيلة | 10:40-10:30 | استراحة |
| ط.د/ حيموم مجيد - جامعة الجزائر 01 ط.د/ قفيفة جمال - جامعة البويرة | 10:50-10:40 | متطلبات حماية المستهلك من مخاطر الخداع التسويقي في التعاملات التجارية الالكترونية |
| دريوش حفصة - جامعة الجزائر 1 | 11:00-10:50 | اثبات العقد الالكتروني على ضوء التشريع الجزائري |
| مناقشة | 12:00-11:00 | العدول في العقد الالكتروني |
| الورشة السادسة / قاعة 06 / جناح ٧ | | |
| رئيس الورشة : د. بن يونس فريدة | | |
| عنوان المداخلة | المتدخل | التوقيت |
| حماية المستهلك من الاشهارات التجارية المضللة | د. سليماني حياة - جامعة عنابة | 08:40-08:30 |
| الدور الإعلامي لجمعيات حماية المستهلك كآلية رقابية تحسيسية في العالم الرقمي | ط.د/ بوكرييس سهام - جامعة تلمسان | 09:00-08:50 |
| حماية المستهلكين أثناء تسويق المنتجات الرقمية | د. ناجح مخلوف - جامعة المسيلة | 09:10-09:00 |
| الإشكالات القانونية المرتبطة بمجلس العقد في التعاقد الالكتروني | د. عمروش أحسن - جامعة خميس مليانة | 09:20-09:10 |
| الاطار القانوني لحماية المستهلك في التارة الالكترونية | ا.بلقاسيي أمال - المركز الجامعي تبازة | 09:30-09:20 |
| خصائص الدفع الالكتروني وموائمتها لقواعد حماية طرف العقد الالكتروني | أ/ فاطميمة عاشور - المركز الجامعي تبازة ط/د. نزهة علال - المركز الجامعي تبازة | 09:40-09:30 |
| حماية المستهلك الالكتروني على المستوى الدولي | د. ياحي مريم - جامعة المسيلة | 09:50-09:40 |
| لجنة البنود التعسفية ودورها في حماية المستهلك الالكتروني | ط.د. مقران سماح - جامعة ورقلة ط.د. حمادي محمد رضا- جامعة -أدرار | 10:00-09:50 |
| حماية المستهلك ضمن عقد الاستهلاك المبرم إلكترونيا من خلال التوقيع الإلكتروني -بالإشارة إلى حالة الجزائر- | أ- صالح سرای - جامعة برج بوعريريج | 10:10-10:00 |
| استراحة | | 10:30-10:10 |
| د. سعاد طيبى - جامعة خميس مليانة ط/د. حميد عبروس - جامعة خميس مليانة | 10:40-10:30 | الحق في الإعلام كآلية لحماية المستهلك في مجال المعاملات الالكترونية |
| أ/كمال شطاب - جامعة المسيلة أ/ حسام الدين بوعيسي - جامعة المسيلة | 10:50-10:40 | أدوار جمعيات حماية المستهلك في ترشيد وتفعيل التعاقد الالكتروني |
| د/نورة بن بوعبد الله - جامعة باتنة 1- د/بوقرة العمرية - جامعة مسيلة | 11:00-10:50 | التأصيل القانوني والفقهي لمدلول المستهلك الالكتروني |
| مناقشة | | 12:00-11:00 |

اللقب والاسم: منصوري محمد

العنوان: ص.ب: 137 برهوم ولاية المسيلة

رقم الهاتف: 0772.98.86.49

عنوان البريد الإلكتروني: 28.mansouri@gmail.com

سنة خامسة دكتوراه علوم، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة-1

اللقب والاسم: سلامي حسينة

العنوان: المسيلة

عنوان البريد الإلكتروني:

ط.د جامعة الجزائر 1

المحور الثاني: الحماية القانونية للمستهلك في التعاقد الإلكتروني

مداخلة بعنوان: مبررات حماية المستهلك في ظل المعاملات الإلكترونية.

ملخص

رغم أن التقنيات التكنولوجية الحديثة والمستعملة في التعاقد عبر شبكة الانترنت، حلت عدّة مشاكل وفتحت الباب أمام المستهلك على إمكانيات تسوق جديدة لم يكن يستطيع الوصول إليها عبر التعاقد العادي، وإمكانية التجول في مختلف المحلات الافتراضية وبكل حرية وسهولة. إلا أنها وموازاة مع ذلك، ظهرت مشاكل جديدة لم تكن موجودة في السابق، وأصبح المستهلك عرضة لها. ونتيجة لحاجة المستهلك لمواكبة التطور السريع لشبكة الانترنت، في ظل غياب التوعير المعلوماتي التقني حول هذه الخدمات الإلكترونية. الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى خلق ضمانات خاصة بالمستهلك الإلكتروني، هذه الضمانات التي تعمل على تشجيع ثقة المستهلك بالتعامل في نطاق التجارة الإلكترونية.

Abstract

Although modern technologies used in online contracting have solved several problems and opened the door for consumers to new shopping possibilities that could not be accessed through regular contracting, and the possibility of navigating in various virtual stores freely and easily. In parallel, however, new problems that did not exist previously appeared, and the consumer became vulnerable. As a result of the consumer need to keep pace with the rapid development of the Internet, in the absence of technical information enlightenment about these e-services. This necessitates the creation of guarantees for the electronic consumer, which guarantees the confidence of the consumer in dealing with the scope of electronic commerce.

مقدمة:

أفرز التطور التكنولوجي الذي شهده العالم المعاصر منذ التسعينات وحتى يومنا هذا عدّة تحولات وتغيرات في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن بين الإفرازات التكنولوجية ظهور نوع جديد من المعاملات الفردية تسعى لربح الوقت وتحقيق أكبر قدر من الأرباح بالتجهيز إلى تبادل السلع والخدمات بين الأفراد عبر مختلف أنحاء العالم. من خلال استعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة من أجهزة الحاسوب واتصالها بالشبكة العنكبوتية "الإنترنت". فاصطلح على تسمية هذه المعاملات "المعاملات الإلكترونية".

هذه المعاملات كانت الدافع وراء تطور التجارة التقليدية إلى التجارة الإلكترونية التي تتم من خلال الوسائل الإلكترونية، ويعتبر المستهلك محور التعامل الإلكتروني في هذا النوع من التجارة. لذلك كان مستهدفاً من طرف أصحاب النوايا السيئة من خلال محاولة غشه والتلاعب بمصالحه لدفعه على التعاقد، فكان لابد من حمايته حماية قانونية سواء كانت جنائية أو حماية مدنية، فالمستهلك وهو محور العملية الاستهلاكية في موقف ضعيف مقارنة بالتاجر الذي يتعاقد معه، هذا الأخير هو الطرف الأقوى لأنّه يستطيع إتقان آليات إدارة الممارسات التجارية الإلكترونية بشكل محترف على الموضع؛ في حين أنّ المستهلك يتوجه إلى التعاقد بـالمام بسيط، قد لا يتعدى ما تسمح به التقنيات التي يملّكها هذا الأخير. لذلك كانت الحاجة إلى استحداث قوانين إضافية لحماية المستهلك الإلكتروني، أو تعديل ما هو موجود يتناسب مع التطورات التي مسّت العقود، والتي من شأنها أن تحمي الأفراد من السياسات والممارسات المخادعة والمضللة للتصرفات التجارية غير المنصفة التي تتم عبر الإنترنت.

ونظراً للمخاطر الكبيرة التي تتطوّي عليها العملية الاستهلاكية في جميع مراحلها، ومن أجل وقاية المستهلك من مخاطر ما يقتنيه من سلع وخدمات ووقوعه ضحية لنزعته الاستهلاكية، وجب على التشريعات أن تتعرض لحماية المستهلك في المعاملات الإلكترونية لاستخراج الآليات الازمة لإعادة التوازن في العلاقات الاستهلاكية ما يرفع الضّرر عن المستهلك، وليس على المستوى الوطني فقط بل وأن المعاملات الإلكترونية في الغالب معاملات دولية تتم عن طريق شبكة

المعلومات الدولية للأنترنت ومن ثم فهي تمتد لتشمل كل أرجاء المعمورة مما يستدعي توحيد النظام القانوني الدولي للتنسيق بين المراكز القانونية للمتعاقدين واتساع نطاق الحماية القانونية للمستهلك.

فما هي مبررات حماية هذا النوع من المستهلكين في ظل هذه البيئة الإلكترونية؟ إجابة على هذا التساؤل، قسمنا ورقتنا البحثية إلى محورين. نتناول في المحور الأول: مفهوم المستهلك الإلكتروني. والمحور الثاني: أسباب الحماية.

المحور الأول: مفهوم المستهلك الإلكتروني

لم تضع معظم التشريعات المقارنة مفهوماً خاصاً للمستهلك الإلكتروني، وذلك لعدم وجود فرق بينه وبين المستهلك العادي من حيث شخص المستهلك والهدف من التعاقد، إذ أن الفرق فقط بالوسيلة التي استخدمها كل منهما للتعاقد وخصوصية الحماية للعقد المبرم الكترونياً. حيث أن هذا النوع من التعاقد يتم عن بعد، وبالتالي فإن الحماية المقررة له يجب أن تتمتع بطبيعة وقواعد خاصة عن تلك المقررة بالمعاملات الأخرى. وعلى ضوء ما تقدم سنتناول التعريف التشريعي للمستهلك (أولاً)، ثم التعريف الفقهي (ثانياً).

أولاً: التعريف التشريعي للمستهلك

عرفت التشريعات المقارنة المستهلك ونصت على ذلك في النصوص القانونية الخاصة بحمايته، فتحديد تعريف المستهلك يكتسي أهمية كبيرة، لأنّه يعتبر كمعيار لتحديد الشخص المقصود بالحماية. لذلك سنتطرق لتعريف المستهلك في التشريع المقارن. ثم تعريفه في التشريع الجزائري.

أ- تعريف المستهلك في التشريع المقارن: عرفت بعض التشريعات المقارنة المستهلك في قوانينها التي تحمي بها هذا الأخير، ونجد على رأسها التشريع التونسي، حيث عرف المستهلك، بأنه: "كل

من يشتري منتوجا لاستعماله لغرض الاستهلاك¹، ويلاحظ على هذا التعريف أنه قصر مفهوم المستهلاك على المشتري، أي على المتعاقد دون غيره، واستعمل عبارة "الاستعمال لغرض الاستهلاك"².

كما نص قانون حماية المستهلك الفلسطيني رقم: 21 لسنة 2005، في المادة الأولى منه على تعريف المستهلكة، بأنه : "كل من يشتري أو يستفيد من سلعة أو خدمة"³، كما عرف السلعة بأنها: "كل منتج صناعي أو زراعي أو نصف مصنع وأية مادة أخرى تعتبرها الوزارة سلعة لغايات تطبيق أحكام هذا القانون". وعرفه المشرع اللبناني في نص المادة الثانية الفقرة الأولى منه، بأنه: "الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي يشتري خدمة أو سلعة أو يستأجرها أو يستعملها أو يستفيد منها، وذلك لأغراض غير مرتبطة مباشرة بنشاطه المهني"⁴.

ويعرفه المشرع المصري، في المادة الأولى من القانون رقم: 67 لسنة 2006 بشأن حماية المستهلاك، بأنه: "كل شخص تقدم إليه إحدى المنتجات الإشباع احتياجاته الشخصية، أو العائلية، أو يجري التعامل، أو التعاقد معه بهذا الخصوص"⁵. أما المشرع الفرنسي فلم يضع تعريفاً للمستهلاك في مدونة الاستهلاك، وإنما ترك ذلك للفقه والقضاء يجتهدان بما يضمن المرونة والتطور في وضع تعريفات تتوافق مع التوجيهات الأوروبية⁶.

كما تطرق لتعريف المستهلاك التوجيه الأوروبي الصادر في 20 ماي 1997 المتعلق بحماية المستهلاك في مجال التعاقد عن بعد، حيث إنتر المستهلاك "كل شخص طبيعي يتصرف خارج

1- طبقاً للفصل الثاني الفقرة "د" من القانون رقم : 117 لسنة 1992 المؤرخ في 7 ديسمبر 1992.

2- أسامة أحمد بدر ، حماية المستهلاك في التعاقد الإلكتروني - دراسة مقارنة - ، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2005، ص 30.

3- عبد الله ذيب عبد الله محمود ، حماية المستهلاك في التعاقد الإلكتروني - دراسة مقارنة - ، رسالة ماجستير في القانون الخاص، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009، ص 11.

4- القانون رقم : 659 الصادر بتاريخ 04-02-2005، ج ، رقم : 06 ، الصادرة بتاريخ: 10-02-2005.

5- صدر بأمر رئاسي في 21 ربيع الثاني سنة 1427 الموافق ل 19 مايو 2006 ، ج ، ر المصرية ، ع 20 مكرر، الصادرة بتاريخ: 2006/05/20.

6- أسامة أحمد بدر ، حماية المستهلاك في التعاقد الإلكتروني - دراسة مقارنة - ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، 2005، ص 30.

نشاطاته المهنية، ويعتبر كل شخص خارج عن هذه القاعدة معفي من الحماية المقررة للمستهلك، ولو كان الشخص الذي تصرف خارج إطار مهنته شخصاً معنوياً¹.

ب- **تعريف المستهلك في التشريع الجزائري:** عرف المشرع الجزائري المستهلك² بموجب القانون رقم: 02-04 المتعلق بالقواعد المطبقة على الممارسات التجارية³، بأنه: "كل شخص طبيعي أو معنوي يقتني سلعاً قدمت للبيع أو يستفيد من خدمات عرضت ومجردة من كل طابع مهني". كما عرفه نص القانون رقم: 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش بالمادة الثالثة منه، بأنه: "كل شخص طبيعي أو معنوي يقتني بمقابل أو مجاناً سلعة أو خدمة موجهة للاستعمال النهائي من أجل تلبية حاجته الشخصية أو تلبية حاجة شخص آخر أو حيوان متکفل به"⁴.

من خلال التعريفين السابقين، نستنتج أن المستهلك يمكن أن يكون شخصاً طبيعياً أو معنوياً يقتني سلعاً أو يطلب خدمات، بشرط أن يكون مجرد من كل طابع مهني، أي عند اقتنائه لهذه السلعة أو الخدمة تكون نيته الانتفاع بما ولا يقصد المضاربة بها، وعليه فإن محل التصرف القانوني الذي يبرمه المستهلك هو إما السلع أو الخدمات.

وأخيراً يمكن تعريف المستهلك الإلكتروني أنه: "كل من يقوم بـاستعمال السلع أو الخدمات لإشباع حاجاته أو حاجات من يعولهم ولا يهدف إلى إعادة بيعها أو تحويلها أو استخدامها في نشاطه المهني، وأن يقوم التعاقد بشأن تلك السلع أو الخدمات بالوسائل الإلكترونية"

¹¹- التوجيه الأوروبي المتعلق بحماية المستهلك في ظل التعاقد عن بعد الصادر في 20 ماي 1997، متوفّر على الموقع: www.juriscom.net

²- تجدر الإشارة لم يرد أي تعريف للمستهلك في أول قانون يخص حماية المستهلك الذي صدر سنة 1989 المتعلق برقابة الجودة وقمع الغش لكن تدارك الأمر في المرسوم التنفيذي رقم: 39-90 في المادة 2 فقرة 9 حيث عرف المستهلك أنه "كل شخص يقتني بثمن أو مجاناً منتوجاً أو خدمة للإستهلاك الوسيط أو النهائي، لسد حاجياته الشخصية أو حاجة شخص آخر أو حيوان يتکفل به". أنظر: المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم: 39-90 المؤرخ في: 30/01/1990 المتعلق برقابة الجودة وقمع الغش، جريدة رسمية عدد 05، الصادرة في: 1990/01/31.

³- أنظر المادة 03 من القانون رقم : 04-02، والمتعلق بالقواعد المطبقة على الممارسات التجارية، ج ، ر.ع: 41، الصادرة بتاريخ: 2004/06/27، ص 03.

⁴- أنظر: قانون رقم: 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، الصادر بتاريخ: 25/02/2009، ج، ر.ع: 15، والصادرة بتاريخ: 2009/03/08.

الحديثة¹. إذن المستهلك في مجال المعاملات التجارية الإلكترونية هو نفسه المستهلك في مجال عمليات التعاقد التقليدية والاختلاف الوحيد هو أنه يتعامل عبر وسيلة إلكترونية من خلال شبكة إتصالات عالمية، وهذا يعني أن المستهلك الإلكتروني يتمتع بنفس الحماية القانونية التي يقرها المشرع للمستهلك العادي مع الأخذ بعين الاعتبار القواعد الخاصة المتعلقة بخصوصية العقد الإلكتروني كونه من العقود التي تبرم عن بعد عبر شبكة إلكترونية.

ثانياً: التعريف الفقهي للمستهلك

اختلف الفقه في إعطاء تعريف المستهلك، حيث أنه انقسم إلى اتجاهين، اتجاه موسع لتعريف المستهلك (أ) واتجاه آخر يضيق هذا التعريف (ب)، وهذا ما سأتناوله تباعاً.

- التعريف الواسع للمستهلك: يعرف هذا الإتجاه المستهلك على أنه: "كل شخص يقوم بتصريف قانوني، من أجل استعمال السلع أو الخدمات، لاستخدامه الشخصي أو المزود، أي أن المزود قد يكون شخصاً طبيعياً، أو شركة أو منتجاً، وبذلك يشمل المعاملات التجارية بين المنتجين أنفسهم"²، أي المعاملات التي تتعلق بنشاط المزود بشرط أن تكون هذه المعاملات خارجة عن إطار اختصاص المزود.

من خلال التعريف نلاحظ أن هذا الاتجاه يتسع ليشمل الشخص المعنوي في تعريف المستهلك، والعبرة من إضفاء صفة المستهلك على الشخص المعنوي تكمن في كون هذا الأخير يمكن أن يكون في مركز ضعف سواء اقتصادياً أم فنياً، قد لا يمارس نشاطاً مهنياً يحصل منه على موارده المالية، ومن ثم فهو يشبه المستهلك الذي يتعاقد للحصول على المنتجات لشباع حاجاته الشخصية، ويكون

¹- انظر: علي أحمد صالح المهاوي، "أثر خيار الرؤية في حماية المستهلك الإلكتروني" دراسة تحليلية في قانون المعاملات المدنية الإتحادي رقم 01 سنة 2006 بشأن المعاملات و التجارة الإلكترونية و القانون الإتحادي رقم 24 بشأن حماية المستهلك، مجلة الشريعة والقانون، عدد 42 ، ص 129.

²- انظر: عبد الله ذيب عبد الله محمود، المرجع السابق، ص 15.

الضعف من الناحية الفنية حين لا يتمتع بالقدرة الفنية لاقتائه المنتجات تماماً مثل المستهلك العادي¹.

بـ- التعريف الضيق للمستهلك: يعرف الإتجاه الضيق المستهلك على أنه: "كل شخص يتعاقد بهدف تلبية وإشباع حاجاته ورغباته الشخصية والعائلية"². فالمستهلك وفقاً للإتجاه الضيق، هو كل شخص طبيعي يتصرف لإشباع حاجاته الخاصة وحاجات من يعولهم من الأشخاص، وليس لإعادة بيعها أو تحويلها أو استخدامها في نطاق مهنته أو مشروعه. فالمستهلك هو الذي يسعى لتحقيق إحتياجاتاته الشخصية أو إحتياجات أفراد أسرته. ووفقاً لهذا الإتجاه المستهلك هو الشخص الذي يحصل أو يستعمل المال أو الخدمة لغرض غير مهني، كما يمكن أن يشمل بعض الأشخاص الاعتبارية الخاصة³، كالجمعيات التي تمارس بعض الأنشطة غير المهنية ولا تهدف إلى تحقيق الربح⁴.

وعليه فالمستهلك في نطاق معاملات التجارة الإلكترونية، هو ذاته المستهلك في عملية التعاقد التقليدية، لكنه فقط يتعامل من خلال وسائل إلكترونية، حيث أن له كافة الحقوق والمزايا التي يتمتع بها المستهلك في نطاق التجارة التقليدية، بالإضافة إلى مراعاة خصوصية أن العقد الذي يبرمه يتم بوسيلة إلكترونية.

¹- أنظر: شعباني نوال، إلتزام المتدخل بضمان سلامة المستهلك في ضوء قانون حماية المستهلك وقمع الغش، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، فرع المسؤولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تizi وزو، 2012، ص 25-26.

²- أنظر: جمال زكي، البيع الإلكتروني للسلع المقلدة عبر شبكة الإنترنت، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2008، ص 66.

³- تجدر الإشارة هنا: أن هناك إتجاه يرى أن المستهلك هو الشخص الطبيعي، بينما يرى إتجاه آخر أن تعريف المستهلك لا يقتصر على الشخص الطبيعي، وإنما يشمل بعض الأشخاص المعنوية، كالجمعيات الخيرية والنقابات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح. ونرى أن الإتجاه الثاني في اعتبار أن مفهوم المستهلك يشمل الجمعيات الخيرية والنقابات هو الأصوب.

⁴- أنظر: أسامة أحمد بدر، حماية المستهلك في التعاقد الإلكتروني(دراسة مقارنة)، دار الكتب القانونية، مصر، 2008، ص 78-76

المحور الثاني: أسباب ومبررات حماية المستهلك الإلكتروني

نتيجة اتساع مستخدمي الأنترنت في العالم، بدأ يتبلور مفهوم الحماية الإلكترونية للمستهلك، والذي يعني الحفاظ على حقوق المستهلك وحمايته من الغش والاحتيال أو شراء بضائع مغشوشة بإستخدام أدوات شبكة الأنترنت التي تستطيع الوصول إلى كل مكان. وتمارس تأثيراً يتجاوز أحياناً الأدوات التقليدية في الواقع. وتكمّن مبررات ضرورة حماية المستهلك في التعاقد الإلكتروني في التطور الحديث في شبكة الأنترنت (أولاً)، وحاجة المستهلك إلى الخدمات الإلكترونية (ثانياً). مع افتقاره إلى التویر المعلوماتي التقني (ثالثاً).

أولاً: التطور الحديث في شبكة الأنترنت

تعد شبكة الانترنت من أحدث خدمات التقدم التقني التي تعتمد على تفاعل المستهلك مع الهاتف الذكي أو اللوح الإلكتروني أو جهاز الحاسوب، والتي تتألف من الملايين من أجهزة الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض وبشبكة الأنترنت، فمن خلالها يمكن الوصول إلى العديد من السلع والخدمات بطريقة سهلة¹.

ويتمثل التطور التقني في هذا الجانب واقعاً عالمياً يأتي كل لحظة بالجديد، مما ينبغي أن يقود إلى تحسين الروابط التجارية بين المنتج والمستهلك بهدف الحصول على أفضل أداء للممارسات التجارية الإلكترونية ، ويتمثل ذلك في عدم قدرة المستهلك على معاينة المبيع بطريقة حقيقة ، أو الإنقاء مع المنتج في مجلس عقدي تقليدي².

¹- أنظر: بشار طلال مومني، مشكلات التعاقد عبر الإنترت ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2004، ص 11-10.

²- أنظر: أسامة أحمد بدر، حماية المستهلك في التعاقد الإلكتروني(دراسة مقارنة)، دار الكتب القانونية، مصر، 2008، ص

ثانياً: حاجة المستهلك إلى الخدمات الإلكترونية

لقد أدى افتقار المستهلك إلى الخدمات الإلكترونية إلى عجزه عن التفاعل مع المواقع التجارية عبر شبكة الإنترنت، والمقصود بذلك عدم إكتراث المستهلك بالموقع التجارية عبر شبكة الإنترنت بسبب قلة الحاجة لهذه الموقع، ولكن مع التطور الحاصل أصبح لهذه الموقع أهمية كبيرة، بحيث أخذت تحتوي على العديد من الأشكال منها: الخدمات العقارية والسياحية والمصرفية والتأمين وبيع تذاكر الطائرات والفنادق وغيرها من الخدمات المهمة¹.

وتتبع حاجة المستهلك إلى الخدمات الإلكترونية من كونها توفر منتجات وخدمات ذات جودة عالية بأسعار معقولة بسبب كثرة الموقع الإلكتروني التجارية ، وبالتالي زيادة المنافسة بين هذه الموقع على تقديم الأفضل للمستهلك، بالإضافة إلى الخدمات الممتازة لعمليات ما بعد البيع ، وفي هذا السياق فإنه لا توجد فروق جوهرية بين التجارة التقليدية والتجارة الإلكترونية ، فأهمية الخدمات الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت تزيد من إقبال المستهلكين على هذه الخدمات ، وتجعل من هذه الخدمات محور طلب للكثير من المستهلكين، ومن هنا كانت الحاجة للبحث عن حماية المستهلك بشكل ملح وواضح².

ثالثاً: إفتقار المستهلك إلى التنوير المعلوماتي التقني

تعتبر شبكة الأنترنت المنتشرة حول العالم نافذة مفتوحة أمام الملايين من الناس، فالبريد الإلكتروني وموقع الأنترنت والتفاعل المباشر تتلخص جميعها في هدف واحد وهو عرض أنواع متباعدة من المنتجات والخدمات للمستهلك والتعاقد معه من خلالها.

فإفتقار المستهلك يمثل عدم معرفة كبيرة بشبكة الأنترنت، بالإضافة إلى المشاكل التي قد تواجه المستهلك عند التعمق في هذه الشبكة، ويتمثل ذلك من خلال ما يواجه المستهلك من عدم

¹- أنظر: طارق عبد العال، التجارة الإلكترونية - المفاهيم و التجارب والتحديات والأبعاد التكنولوجية والمالية والتسويقية والقانونية - مصر ، ط1، 2003، ص 36.

²- أنظر : خميخ محمد، الحماية الجنائية للمستهلك في عقود التجارة الإلكترونية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017. ص 15.

معرفته لما يحصل أمامه في الشاشة الصغيرة، بالإضافة لما سبق فإن عدم معرفته بشبكة الإنترن트 قد يؤدي إلى وقوع المستهلك بحيل وخداع قراصنة الإنترن트 من خلال المواقع الوهمية أو التعاقد الوهمي¹.

قدرة المستهلك على التعامل مع جهاز الحاسوب وشبكة الأنترنط تسهل عليه الوصول إلى المنتجات والخدمات التي يريدها، وهنا يجب أن نفرق بين ما يسمى إعلام المستهلك، والذي هو "حق من حقوق المستهلك"، وبين معرفة المستهلك المعلوماتية بشبكة الأنترنط، والتي تمثل "حد أدنى من أجل وصول المستهلك إلى معلومات عن الخدمات أو المنتجات"، فالحد الأدنى يعبر عن قدرة المستهلك عن التعامل مع جهاز الحاسوب وشبكة الأنترنط.²

الخاتمة:

إن حماية المستهلك الإلكتروني أصبح هدف أساسي يتطلبه التطور العلمي والتكنولوجي الذي يمس جميع المجالات، فلا بد من تعديل آليات تتلائم مع طبيعة الحياة الإجتماعية ورغبات المستهلك، نظراً لأن التجارة الإلكترونية في تغيير طريقة إنتاج وبيع وتوزيع السلع والخدمات التي أصبحت أساس من أسس عالم اليوم. فحماية المستهلك تحظى بأهمية كبيرة لاعتبارات عديدة، أهمها عدم الحضور المادي بين المتعاقدين، وعدم قدرة المشتري على معاينة السلعة محل التعاقد، بالإضافة إلى إزدياد المنافسة في الإنتاج وطرق التسويق. وهذا ما يثير قلق متزايد من قبل المستهلكين، بأن القوانين المعمول بها حالياً وممارسات الشركات بما يخص خصوصية التعامل عبر الأنترنط لا تفي بمتطلباتهم، وبالتالي مخاوفهم تتزايد وتحد من تعاملاتهم الإلكترونية.

ويتعرض المستهلك الإلكتروني أثناء دفعه لقيمة السلع والخدمات التي يطلبها إلى شتى صور الاعتداء، وهذا مثل الاصطياد الإلكتروني والخداع الإلكتروني وتقنية تدمير المواقع الإلكترونية، وطرق الاعتداء هذه متعددة، خاصة مع التطور التكنولوجي في هذا المجال والذي يفاجئنا

¹- أنظر: خميخ محمد، الحماية الجنائية للمستهلك في عقود التجارة الإلكترونية، المرجع السابق، ص 16.

²- أنظر: أوشن حنان ، المرجع السابق، ص 05 .

بالجديد كل يوم. وباعتبار أن صور الاعتداء هذه تمثل جرائم من الناحية القانونية، الأمر الذي دفع بالمختصين في تكنولوجيا المعلومات ورجال القانون إلى البحث عن آليات الحماية التقنية من خلال نظام المعاملات الإلكترونية الآمنة ونظام الحماية ثلاثي الأبعاد، وكذا من خلال الحماية القانونية، والتي تتمثل في الحماية الجنائية، سواء المباشرة كتجريم الاحتيال الإلكتروني أو تحريم استخدام أو الحصول على أرقام وبيانات وسائل الدفع الإلكتروني، وهذا مثل ما نص عليه المشرع الأمريكي والفرنسي والإماراتي والقطري، أو الحماية الجنائية غير المباشرة، وهذا مثل تحريم الاعتداء على نظام الواقع الإلكتروني وتحريم الاعتداء على بيانات الواقع الإلكترونية، وهذا ما نص عليه كل من التشريع الفرنسي والجزائري في هذا المجال.

ورغم التعديلات المتتابعة للمشرع الجزائري لقانون المستهلك، ورغم ما أستتبع ذلك ضمن نصوص خاصة، إلا أن ما نص عليه عبارة عن نصوص عامة مثلاً تطبق على المستهلك العام تطبق على المستهلك الإلكتروني، وفي ذلك تقدير لأن هذا الأخير يحتاج إلى حماية خاصة نظراً لما يتميز به ونظراً للتقنية التي ينفرد بها. لذا يجب على المشرع الجزائري أن يكرّس في تشريعاته مبادئ وآليات لحماية المشتري الذي يسعى للتعاقد عبر الأنترنت سواء تعلق الأمر بحماية حقه في الإعلام، أو حقه في التراجع عن السلعة أو الخدمة خلال مدة معينة، أو في حقه في حماية بياناته الشخصية ضمن تعاملاته اليومية من خلال بريده الإلكتروني أو بآية وسيلة أخرى.

ومن أهم الإقتراحات:

- ضرورة وضع قانون خاص وواضح بحماية المستهلك الإلكتروني، أو قانون خاص بالمعاملات الإلكترونية.
- تفعيل دور جمعيات حماية المستهلك من خلال التوعية المستمرة للمستهلكين بمخاطر هذه المعاملات الإلكترونية وتعريفهم أكثر بطرق إبرامها.
- وضع الأطر والضوابط القانونية من أجل المحافظة على أمن وسرية البيانات والمعلومات الشخصية للأفراد وحماية الخصوصية المعلوماتية، وذلك عن طريق إنشاء هيئة مختصة

ومستقلة لمراقبة وتنفيذ القوانين والإجراءات المتبعة في الحفاظ على هذه البيانات والمعلومات.

- النص على تجريم أفعال الاعتداء على هذه البيانات والمعلومات الشخصية، وهذا بإضافة نصوص في قانون العقوبات الجزائري يجرم ذلك.
- القيام بتطوير نظام الدفع الإلكتروني من طرف البنوك والمؤسسات المالية، من أجل توفير حماية أكبر للمستهلك الإلكتروني. وهذا عن طريق إنشاء البنية التحتية المالية والنقدية المناسبة والفعالة، وذلك بتطوير الخدمات المالية وتعزيز النظام الأمني والائتماني، وهذا من أجل تسهيل وانتشار التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني من طرف الأفراد والمؤسسات المختلفة.

قائمة المراجع:

- القانون رقم : 04-02، والمتعلق بالقواعد المطبقة على الممارسات التجارية، ج ، ر.ع: 41، الصادرة بتاريخ: 2004/06/27. قانون رقم: 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، الصادر بتاريخ: 25/02/2009، ج، ر.ع: 15، الصادرة بتاريخ: 2009/03/08.
- القانون رقم : 659 الصادر بتاريخ 04-02-2005، ج ، رقم : 06 ، الصادرة بتاريخ: 2005-02-10
- المرسوم التنفيذي رقم: 39-90 المؤرخ في: 1990/01/30 المتعلق برقابة الجودة وقمع الغش، جريدة رسمية عدد 05، الصادرة في: 1990/01/31.
- أمر رئاسي في 21 ربيع الثاني سنة 1427 الموافق ل 19 مايو 2006 ، ج ، ر المصرية ، ع 20 مكرر، الصادرة بتاريخ: 2006/05/20.
- التوجيه الأوروبي المتعلق بحماية المستهلك في ظل التعاقد عن بعد الصادر في 20 ماي 1997، متوفّر على الموقع: www.juriscom.net

- أسماء أحمد بدر ، حماية المستهلك في التعاقد الإلكتروني(دراسة مقارنة)، دار الكتب القانونية، مصر ، 2008.
- بشار طلال مومني، مشكلات التعاقد عبر الإنترن特 ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1 2004 ،
- جمال زكي، البيع الإلكتروني للسلع المقلدة عبر شبكة الإنترن特، دار الفكر الجامعي، مصر ، ط1، 2008.
- خميخ محمد، الحماية الجنائية للمستهلك في عقود التجارة الإلكترونية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان ، 2017.
- شعباني نوال، إلترام المتدخل بضمان سلامة المستهلك في ضوء قانون حماية المستهلك وقمع الغش، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، فرع المسؤولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تizi وزو ، 2012.
- طارق عبد العال، التجارة الإلكترونية - المفاهيم و التجارب والتحديات والأبعاد التكنولوجية والمالية والتسويقية والقانونية - مصر ، ط1، 2003.
- عبد الله ذيب عبد الله محمود ، حماية المستهلك في التعاقد الإلكتروني - دراسة مقارنة -، رسالة ماجستير في القانون الخاص، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2009.
- علي أحمد صالح المهداوي، "أثر خيار الرؤية في حماية المستهلك الإلكتروني "دراسة تحليلية في قانون المعاملات المدنية الإتحادي رقم 01 سنة 2006 بشأن المعاملات والتجارة الإلكترونية والقانون الإتحادي رقم 24 بشأن حماية المستهلك" ، مجلة الشريعة والقانون، عدد 42.